[84] ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: علي المحيي لسنتي ومعلم أمتي، والقائم بحجتي، وخير من أخلف (1) من بعدي، وسيد أهل بيتي، أحب (2) الناس إلي، طاعته كطاعتي على أمتي ؟ !. ألستم تعلمون أنه لم يول على علي أحدا منكم، وولاه في كل غيبته عليكم ؟ !. ألستم تعلمون أنه كان منزلهما في أسفارهما واحدا، وارتحالهما وأمرهما (3) واحدا (3) ؟ !. ألستم تعلمون أنه قال: إذا غبت فخلفت فيكم (5) عليا فقد خلفت فيكم رجلا كنفسي ؟ !. ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته قد جمعنا في بيت ابنته فاطمة عليها السلام فقال لنا: إن الله اوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن اتخذ أخا من أهلك فاجعله نبيا، واجعل أهله لك ولدا، أطهر هم من الآفات، وأخلصهم من الريب، فاتخذ موسى هارون أخا، وولده أئمة لبني إسرائيل من بعده، يحل (6) لهم في مساجدهم ما يحل لموسى. _____ = تاريخ دمشق لابن عساكر 2 / 415، زاد المسير لابن الجوزي 4 / 307، المناقب للخوارزمي: 145، تفسير الفخر الرازي 5 / 272، وغير هم كثير. (1) خ. ل: أخلفت. (2) في المصدر: وأحب. (3) ليس في المصدر: وأمرهما، وفي (ك): وارتحالهما واحدا وامرهما.. (4) هذه الفقرة جاءت في المصدر بعد فقرة: علي المحيي لسنتي... وانظر مصادر هذا الحديث في: احقاق الحق 4 / 205، 5 / 580، 16 / 370. (5) في الاحتجاج: عليكم، بدلا من: فيكم. (6) في المصدر: الذين يحل.

_____